

بحار الأنوار

[329] فأينما تولوا فثم وجه الله، لا يخفى على ربنا خافية. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. 29 - يد: الاثناني، عن علي بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن موسى بن عمران لما ناجى ربه قال: يا رب أبعد أنت مني فناديك، أم قريب فانا جيك، فأوحى الله جل جلاله إليه: أنا جليس من ذكرني. فقال موسى: يا رب إنني أكون في حال أجلك أن أذكرك فيها. فقال: يا موسى اذكرني على كل حال. 30 - يد: محمد بن إبراهيم الفارسي، عن أبي سعيد الرمحي، عن محمد بن عيسى الواسطي، عن محمد بن زكريا المكي قال: أخبرني مليف - مولى جعفر بن محمد - قال: حدثني سيدي جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: كان الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام (1) يصلي فمر بين يديه رجل فنهاه بعض جلسائه فلما انصرف من صلاته قال له: لم نهيت الرجل؟ قال: يا ابن رسول الله حذر فيما بينك وبين المحراب. فقال: ويحك إن الله عزوجل أقرب إلي من أن يحظر فيما بيني وبينه أحد. 31 - يد: المطهر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن الحسين بن اشكيب، (2) عن هارون بن عقبة، عن أسد بن سعيد، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال الباقر عليه السلام: يا جابر ما أعظم فرية أهل الشام على الله عزوجل، يزعمون أن الله تبارك وتعالى حيث سعد إلى السماء وضع قدمه على صخرة بيت المقدس، ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر (3) فأمرنا الله تبارك وتعالى أن نتخذة مصلى، يا جابر إن الله تبارك وتعالى لا نظير له ولا شبيه، تعالى عن صفة الواصفين، وجل من أوهام المتوهمين، واحتجب عن أعين الناظرين، لا يزول مع الزائلين، ولا يأفل مع الآفلين، ليس كمثله شيء، وهو السميع العليم.

(1) وفى نسخة: كان الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. (2) بكسر الهمزة وسكون الشين المعجمة أو السين المهملة، والكاف والياء المثناة من تحت والباء الموحدة. (3) وفى نسخة: على صخرة.